آراء وأنباء

جوائز فؤاد وفاروق

علمنا أن الرأى قد استقر على أن تبقى جوائز فؤاد وفاروق للادب والعلوم والتاريخ والقانون على النظام الذى وضع لها فى المرسومين اللذين أنشئنا بهما . ولن يقع تغيير يمسهما إلا فى اسميهما وموعديهما . فأما الاسم فسيكون (جوائز الدولة) ؛ وأما موعداها فسيكونان فى غير ذكرى وفاة فؤاد وذكرى جلوس فاروق ، وسيعلنان فيما بعد

المؤتمر العلمى العربى الأول

وافق مجلس جامعة الدول العربية على قرار اللجنة الثقافية بعقد مؤتمر علمى عربى ، فى مدينة الاسكندرية ، فى أوائل شهر سبتمبر سنة ١٩٥٣ ، يشتمل على ثلاث شعب وهى :

شعبة البحوث العلمية المبتكرة ، وشعبة المشكلات العلمية العامة ، وشعبة المحاضرات الثقافية العامة

وقد تكونت بالقاهرة لجنة للاعداد لهذا المؤتمر ، بناء على قرار من المكتب الدائم للجنة الثقافية . ورأت هذه اللجنة أن تشمل البحوث التى تقرأ فى الشعبة الأولى من شعب المؤتمر فروع العلم الآتية : علوم الرياضة والطبيعة والأحياء والكيمياء والجولوجيا ، وتقترح اللجنة أن يقتصر البحث فى الشعبة الثانية من شعب المؤتمر على المشكلات الآتية : المصطلحات العلمية ، التأليف والترجمة والنشر ، إعداد مدرسى العلوم ، العلم والاقتصاد القومى .

أما الشعبة الثالثة فتخصص محاضراتها بدراسة تاريخ العلوم عند العرب . وسيدعى للاشتراك فى هذا المؤتمر وفود الدول العربية ، ومندوبو الهيئات العلمية ، والعلماء من العرب ، وذلك لقراءة البحوث المبتكرة ، والتشاور فى وسائل تذليل العقبات وحل المشكلات التى تعترض تقدم العلوم والبحث العلمى فى البلاد العربية

الصحفيون فى أوبرج الفيوم

دعا الأستاذ عبد العزيز طلعت حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب ببنك مصر ، لفيفاً من أعضاء نقابة الصحفيين لتمضية نهار كامل بأوبرج الفيوم ، وهو فندق عظيم مقام على ساحل بحيرة قارون ، وهى بقعة من أجمل مشاتينا المصرية ، ومن الأمكنة التى يستطيع الزائر أن يمضى فيها وقتا هادئا لطيفا صيفا وشتاء ، وهو بمثابة مصحة للاعصاب المتعبة ، والأذهان المضطربة ، والنفوس الثائرة . ذلك أن المناظر الريفية الخلابة تشرح الصدر ، وتمتع البصر إذ يمتد طويلا فى فضاء البحيرة المتلون ، فمن مناظر جميلة على صفحة الماء الزرقاء المترقرقة فى اليوم الصحو ، إلى مناظر تشبه الغروب

الخدم ، ولكنهم يضمرون الكراهية لهذا الدور بينهم وبين أنفسهم ! فتراهم لا يعملون تماما ما يعمل الخدم ، وإن عملوا فإنهم يحاولون أن تبدر منهم لفتة عظيمة ، أو كلمة فخمة ، أو مشية وقورة ، تشير إلى أنهم ليسوا من الخدم فى شىء !! وذلك نقص أرجو أن يتلافوه !

وبعد : فأرجو أن يعلم المؤلف أننا نرقب منه خيرا كثيرا للمسرح ، وأننا نرى فيه مواهب متدفقة أصيلة ، وأن اللغو الذى أثير حول هذه المسرحية إنما هو من عبث الذين لا يعرفون عن المسرح إلا خشبته وأنواره ! والذين يحسبون المسرح مجرد شمعوذة بيانية ، أو خطب منبرية ! أرجو أن يتوجه الأستاذ يوسف السباعى إلى التأليف المسرحى بكل إيمانه ، وأن يحاول اصطناع اللغة العربية السهلة التى أثرت بها ، وأن يدرس فنون المسرح دراسة جد وصرامة لا دراسة هواية فحسب ، وأنا زعيم له — بعد ذلك — بأنه سيكون من كبار مؤلفى المسرحيات الكوميدية ، وسيكون النقد — عندئذ — أسعد ما يكون وهو يقدم للجمهور هذا المؤلف الكبير

على مولى صلاح

والوقت ضحى أو ظهرا إذا كانت السماء ملبدة بالغيوم ، فتظهر القوارب والشرع كأنما تسير إلى جوف الغيب الذى لايدرك ، أو تنتشر على أمواج الماء فى اليوم الشمس فتنافس الشروق فى بعث الأمل فى النفوس اليائسة ، وتشرح الصدور المثقلة بالمتاعب ، وتخفف عن الكواهل عبء المسوليات .

وهيأ لنا الأستاذ الداعى رحلة جميلة إلى تفتيش مصائد الأسماك ، وقدم الأوبرج طعام الغداء لضيوفه الكثيرين إلى جانب نزله المديدين الذين كان يبدو على محياهم البشر والرضاء . وعدنا فى سيارات الفندق التى ذهبنا بها فى راحة وبشر ، بعد أن استودعنا الأستاذ عبد العزيز طلعت وطلبنا إليه أن يكثر من أمثال هذه المشاتى وتوجيه أكبر عناية للمصايف على الشواطىء المصرية الجميلة ، التى تضارع أحسن شواطىء العالم إن لم تمتز عليها بأشياء كثيرة . وحبذا لو اهتم أصحاب رءوس الأموال منا لأن يتعاونوا على إنشاء المشاتى والمصايف على أحدث النظم فى مختلف المواضع الصالحة لذلك بمصر ، حتى تمكن للمواطنين الإفادة من الاستمتاع بأجواء بلادهم ، والتى يمكن أن تكون مهبطا للسائحين من جميع أنحاء العالم ، ولتكون من أربح موارد البلاد الاقتصادية .

يوم الفلسفة

أقام أساتذة الفلسفة والتربية بوزارة المعارف حفل تكريم للاستاذ المربى مظهر سعيد عميد الفلسفة وعلم النفس بالمعارف بنادى دار سيما ريفولى . وقد شهد الحفل جمع عظيم من رجالات وزارة المعارف والجامعات ، والصحافة ، وشرف الحفل نائب الرئيس القائد اللواء محمد نجيب . وبعد أن قال رجال الفلسفة والتربية كلمتهم فى تكريم يوم التحرير وعميد الفلسفة والتربية ، وبعد أن قال الدكتور منصور فهمى كلمته المستفيضة ، قام رجل الجيش الصاغ الديب ، فتكلم عن الفلسفة وعن العلماء ومهمتهم فى انجاح سياسة الدولة فى عهدها الجديد السعيد ، بمقدرة العالم المثبت ، وتجربة السياسى المحنك ، ثم عرج على المبادىء التى يجب أن يضعها أساتذة الفلسفة والتربية أمام أعينهم ، والطرق الفعالة المجدية التى ينفذون بها إلى نفوس طلابهم ، حتى نتمكن من بناء دولة متينة العمد ، ثابتة الأسس ، سامية الغرض . ودهش الناس أن يجمع الضابط بين العلوم الحربية والعلوم الفلسفية والتربوية والاجتماعية ، ولكن لعل عجبهم يخف إذا علموا أن نفراً عظيما من ضباط الجيش الذى تولى تحرير البلاد .. على أعظم جانب من العلم والثقافة . وأنه لمن حسن الحظ لمصر أن يتولى أمره هذه النخبة الممتازة من أبنائه

وكان مسك ختام هذا الحفل كلمة الشكر التى ألقاها الدكتور مظهر سعيد المحتفى به ، متدفقاً كعادته بدرر الكلم وسامى المعانى .

يوم التحرير

امتاز الأسبوع الماضى بما حدث فيه من أمور مهمة ، فقد احتفل الشعب والجيش بيوم التحرير ، ولقد أتت الوفود ممثلة للشعب من مختلف أنحاء البلاد ، وعرض من وحدات الجيش جانباً من أنواع نشاطه ، وحذا حذوه معاهد العلم على اختلافها ، وممثلو الجاليات الأجنبية فى صفوف الكشافة والجوالة ؛ كما زان العرض صفوف نظامية ممتازة من فتيات الكشافة ، ومرت المواكب التى ترى نشاط الأمة المتنوع . لقد كان يوماً عظيماً خالداً ، نعم لقد كان مهرجان يوم ١٣ يوليو ١٩٥٢ يوم التحرير الذى لايمكن أن ينسى مهرجاناً فخماً ؛ ذلك بأن يوم التحرير سطره التاريخ فى صفحات الأزل بحروف من نور ، وصار يوم البعث ، يوم الحياة .

وكان أهم ما امتاز به يوم مهرجان التحرير .. الخطبة العظيمة التى ألقاها الرئيس القائد اللواء محمد نجيب ؛ فقد عبر فيها عن آلام الشعب وآماله ، ألقاها بلسان الحق والقوة والإخلاص ، فنفذت إلى كل قلب ، واستقرت فى كل نفس ، واعتمدت دستوراً ان يحيد عنه إنسان واحد فى الوادى ،